المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 15-09-2007 العـــدد : 14994
الصفحـات : 4 المسلسل : 30

بمتابعة من أميري مكة المكرمة والمدينة المنورة.. واستنفار الإدارات الحكومية

انسيابية ومرونة في حركة ١,٢٥ مليون مصل لأول جمعة في الحرمين الشريفين

المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 15-09-2007 العـــدد : 14994

الصفحـات : 4 المسلسل : 30

ماجد المفضلي (مكة المكرمة) خالد الجابري (المدينة المنورة)

تصوير: صالح باهبري-رمزي عبدالكريم

بمتابعة من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية أدى قاصدو بيت الله الحرام من الزوار والعمار والمواطنين والمقيمين امس صلاة أول جمعة من شهر رمضان المبارك بالمسجد الحرام وسط مظلومة من الخدمات المتكاملة والرعاية الشاملة التي وفرتها أجهزة الدولة في مختلف المجالات بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله حيث جندت كافة القطاعات المعنية بخدمة قاصدي بيت الله الحرام كل طاقاتها البشرية والالية لتقديم أفضل الخدمات وتحقيق كل ما يمكن وفود الرحمن من أداء شعائرهم بكل يسر وأمان وقامت بتنفيذ خططها وبرامجها التي أعدتها وفق ما هو مرسوم لها والعمل بروح الفريق الواحد لاداء هذه الخدمة التي شرف الله بها قادة وشعب هذه البلاد المباركة بلاد الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.

وقد توافد نحو مليون مصل الى الحرم المكي الشريف منذ الصباح الباكر امس لاداء مناسك العمرة وأداء صلاة الجمعة حيث امتلات أروقته وأدواره وساحاته وبدرومه بالمصلين والمعتمرين الذين أتو من كل فج عميق من داخل المملكة وخارجها.

وقد جندت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي كل طاقاتها لخدمة قاصدي بيت الله الحرام وتوفير أفضل الخدمات لهم وتوعيتهم وارشادهم والرد على اسئلتهم واستفساراتهم من خلال تكثيف البرامج التوعوية التي تلقى داخل المسجد الحرام ومن ادارة الفتوى بالمسجد الحرام كما وفرت ماء زمزم المبرد لسقيا الزوار والمعتمرين وكثفت أعمال النظافة والصيانة والتشغيل وبرامج الوعظ والارشاد ومراقبة وتنظيم عملية السعي والطواف وتوفير عدد من عربات السعي بالمجان للمحتاجين وتخصيص ممرات لذوي الحاجات الخاصة وتنظيم عملية الدخول والخروج من والى المسجد الحرام ومنع الجلوس في الممرات المؤدية الى صحن المطاف وغيرها من الخدمات التي توفر المزيد من الراحة لرواد بيت الله الحرام وتمكنهم من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان.

رعاية شاملة

وقد استقبل قاصدو بيت الله الحرام هذه الخدمات الجليلة وهذه الرعاية الشاملة بالشكر والثناء وعظيم الامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين ولحكومتهم الرشيدة على مايولونه من عناية واهتمام لزوار بيت الله الحرام وما وفرته الدولة من خدمات جليلة لهم.

وقد عبر عدد من الزوار والعمار وقاصدي بيت الله الحرام عن عظيم شكرهم وتقديرهم لحكومة المملكة على ماتبذله من جهود لخدمة كل من قدم الى هذه الديار المقدسة وحرصهم على توفير كل ما يمكنهم من أداء عباداتهم بكل سهولة دون أي مشقة أو عناء.

ووصفوا ما تقدمه المملكة من خدمات بأنها خدمات عظيمة تفوق الوصف ويعجز اللسان عن التعبير عنها وظاهرة للعيان لكل من أتى الى هذه الديار المقدسة ولاينكرها الا جاحد أو حاقد سائلين المولى عز وجل ان يجزي قادة هذه البلاد خير الجزاء على هذه الجهود والخدمات والرعاية الشاملة.

كما نوهوا بالانجازات والمشروعات الضخمة التي تنفذها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن مؤكدين أن القادم الى هذه الديار المقدسة يشاهد في كل مرة المزيد من الانجازات والمشروعات التي تنفذ لخدمة الزوار والمعتمرين وحجاج بيت الله الحرام فهي لاتقف عند حد وهذا يجسد مدى اهتمام حكومة المملكة بوفود الرحمن وحرصها على تنفيذ كافة المشروعات التي تسهم في توفير المزيد من الراحة لهم وتمكنهم من أداء شعائرهم بكل يسر وأمان وراحة واستقرار.

آلاف المصلين توافدوا امس لأداء الصلاة بالمسجد الحرام

حركة مرورية

وقد اتسمت الحركة المرورية بالانسيابية والمرونة رغم اعداد وكثافة السيارات القادمة الى مكة المكرمة وذلك بفضل الله أولا ثم بفضل الخطة التي أعدتها ادارة مرور العاصمة المقدسة والتي ركزت فيها على منع دخول السيارات الى المنطقة المركزية أوقات الصلاة وتخصيص مواقف لسيارات المعتمرين بمداخل مكة المكرمة ونقلهم عن طريق وسائل النقل العام من هذه المواقف الى المسجد الحرام وبالعكس على مدار الساعة مما سهل في تيسير الحركة المرورية وتلافى الاختناقات المرورية علاوة على انتشار ضباط وأفراد المرور في جميع أحياء مكة المكرمة لمتابعة حركة السير وتنظيمها ومنع وقوف السيارات في المناطق الممنوع الوقوف بها وخاصة المنطقة المركزية حول المسجد الحرام وتوجيه المعتمرين الى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم.

كما كان لتجاوب الزوار والعمار والمواطنين والمقيمين والتزامهم بتعليمات الخطة المرورية التي أعدت من اجل سلامتهم وراحتهم وتعاونهم مع رجال المرور أثر ايجابي في تسهيل الحركة المرورية وتلافي حدوث الاختناقات المرورية التي قد تحدث بتقدس المركبات. كما ظهرت المنطقة المركزية حول المسجد الحرام وبقية المناطق خالية من النفايات وبقايا المخلفات وذلك لقيام عمال النظافة بتجميع النفايات ونقلها أولا بأول حيث جندت امانة العاصمة المقدسة الاف العمال للقيام بهذه العملية والعمل على مدار الساعة كما ركزت على اعمال الاصحاح البيئي ومراقبة الاسواق للتاكد من توفر الشهادات الصحية لدى العاملين بالمطاعم ومحلات بيع المواد الغذائية وكذلك التاكد من صلاحية المواد المعروضة وتطبيق العقوبات على المخالفين.

فيما كثفت الجهات الامنية جهودها لمتابعة الحالة الامنية وتوفير الامن والاستقرار والراحة لقاصدي بيت الله الحرام ومساعدتهم وتوجيههم وارشادهم فيما يحتاجون اليه وذلك من خلال تكثيف الدوريات الامنية في جميع أحياء مكة المكرمة وخاصة عند المراكز والمحلات التجارية وفي الطرق المؤدية الى المسجد الحرام.

وفيما اكد مدير شرطة العاصمة المقدسة العميد تركي القنّاوي عدم تسجيل اي حوادث امنية او مرورية تذكر امس أوضح مدير المرور العقيد احمد ناشي انه لم تحدث اي اختناقات للسيارات في حركتها من والى المسجد الحرام.

الخدمات في المسجد النبوي

وفي المدينة المنورة تابع صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن ماجد امير المنطقة منظومة الخدمات للزائرين حين أدى نحو ربع مليون مصل اول صلاة جمعة من رمضان في المسجد النبوي الشريف في وقت جندت الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي ١٢٠٠ موظف لتنظيم دخول وخروج المصلين.

وساهمت الآليات والافراد من رجال المرور في تنظيم الحركة المرورية وفك الاختناقات وقال مدير المرور العقيد سراج كمال ان الخطة نجحت بفضل الله في تسيير الحركة.